

الأغاني

دخل أرتاة بن سهية على عبد الملك بن مروان وكان قد هاجى شبيب بن البرصاء فأنشده قوله فيه .

(أبي كان خيراً من أبيك ولم يزل ... جنديباً لآبائي وأنت جنديب) .

فقال له عبد الملك كذبت ثم أنشده البيت الآخر فقال .

(وما زلتُ خيراً منك مذعضٌ كارهاً ... برأسك عادِيٌّ الذِّجَادِ رَكُوبٌ) .

فقال له عبد الملك صدقت وكان أرتاة أفضل من شبيب نفساً وكان شبيب أفضل من أرتاة بيتاً . شبيب يهجو عقيل بن علفة .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الحزنبيل عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه قال فاخر عقيل بن علفة شبيب بن البرصاء فقال شبيب يهجو ويعيره برجل من طيء كان يأتي أمه عمرة بنت الحارث يقال له حيان ويهجو غيط بن مرة .

(ألسنا بفُرْعٍ قد علمتمِ دعامةً ... ورابيّةً تنشقُّ عنها سيولُها)